

NATIONAL INTEGRATION AT THE HEART OF SONELGAZ'S STRATEGY



Algiers, March 28th 2023
El Aurassi Hotel

البرنامج

الوقت	الحدث
من 10:00 إلى 11:00 سا	الاستقبال والتسجيل
من 11:00 إلى 12:00 سا	- زيارة فضاء العرض - الافتتاح الرسمي - كلمة الرئيس المدير العام لسونلغاز - كلمة وزير الطاقة والمناجم - كلمة وزير الصناعة
من 12:00 إلى 12:30	عرض فلم تحت عنوان "الادماج الوطني - في قلب استراتيجية سونلغاز"
من 12:30 إلى 12:45	تعريف "البحث والتطوير في سونلغاز"
من 12:45 إلى 13:00	الامضاء على اتفاقية إطار، بين سونلغاز والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
من 13:00 إلى 13:15	تسليم شهادات الانضمام لدكاترة مجمع سونلغاز
من 13:15 إلى 13:30	تكريم الإطارات المسيرة بسونلغاز الذين وافتهم المنية
من 13:30 إلى 13:45	ندوة صحفية
من 13:45 إلى 15:00	جلسة نقاش حول الادماج الوطني كجزء رئيسي من الرؤية الاستراتيجية لسونلغاز: الحاجيات والرهانات، نقاش الجلسة سيكون حول: - المشاريع الكبيرة قيد الإنجاز - الادماج في إنتاج، نقل وتوزيع الطاقة - الادماج في مجال الإنجاز، التصنيع، الصيانة والهندسة - تطوير نسيج من المقاولين والصناعات الصغيرة والمتوسطة - الحاجيات والرهانات، التحديات و الفرص

مدخل

عرفت الجزائر في السنوات الثلاث الأخيرة حركة اقتصادية وديناميكية تنموية متسارعة وذلك بفضل الرؤيا الاستراتيجية الواضحة والإرادة السياسية القوية للنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الخبرات الوطنية والمنتوج المحلي. هو خيار استراتيجي تراهن عليه السلطات العليا للبلاد كواحد من أهم ركائز برنامج الإقلاع الاقتصادي لما يمنحه من فرص لزيادة وتنويع الموارد المالية وخفض فاتورة الاستيراد بالإضافة لخلق مناصب الشغل وكذا التخلص من التبعية لربع المحروقات

وفي هذا الإطار، ومن أجل المساهمة الفعالة في تنويع النسيج الصناعي الجزائري ووضع أسس صلبة لصناعة وطنية حقيقية تقف حاجزا أمام المنتجات المقلدة وتضع حدا لعوامل التبعية الخارجية، فقد كان مجمع سونلغاز من المؤسسات الوطنية السباقة في اعتماد استراتيجية ممنهجة لمواكبة سياسة الإدماج الوطني.

من خلال نشاطات مختلف فروعها، تعمل سونلغاز على تطوير و دعم القدرات الوطنية في قطاع الكهرباء و الغاز بالاستثمار في عدة مجالات و هذا بهدف التحكم في جميع حلقات إنتاج و نقل و توزيع الطاقة الكهربائية و الغازية، من خلال تشجيع تصنيع و تأهيل المعدات و المكونات الخاصة بشبكات الكهرباء و الغاز محليا ، تجسيد شراكات وطنية و دولية في مجال إنجاز الدراسات و الإمدادات والأشغال ، بالإضافة لإنشاء شراكات في الصناعة و الخدمات مع الشركات الرائدة إقليميا و عالميا من أجل إدماج تصنيع المعدات التكنولوجية المعقدة وقطع الغيار في الجزائر

تماشيا مع البرامج التنموية المتعاقبة والهادفة لتعميم التزويد بالكهرباء والغاز وما تستوجبه من توفر للمعدات الخاصة بإنجاز الشبكات، شرعت سونلغاز منذ فترة طويلة في إنشاء صناعة وطنية قادرة على إنتاج هذه المعدات بحيث أعطيت الأولوية في البداية للتوزيع. وفي هذا السياق، أتاح مخطط تأهيل معدات شبكات توزيع الكهرباء والغاز الذي شرع في تنفيذه سنة 2005، أتاح تشكيل مركز مرجعي تقني للمصنعين المحليين، يعمل على مرافقتهم وتقديم الدعم التقني لهم. ولقد سمح هذا المخطط بخلق مصنعين جدد مختصين في القطاع بلغ عددهم سنة 2022

- **115 مصنعا في الكهرباء** موزعين على 32 ولاية في حين لم يتجاوز العدد ال 9 فقط في 2005.
- أما في الغاز فقد بلغ عدد المصنعين المحليين **31 مصنعا** بعد أن اقتصر العدد على 06 فقط في 2005،

ناهيك على ما صاحب ذلك من توفير ل **18 000 منصب** شغل على المستوى الوطني.

هذه الديناميكية التي سمحت بتطوير نسيج صناعي محلي قائم على المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة من القطاعين العام والخاص مع تشجيع الكفاءات الجزائرية سيما حاملي الشهادات من خريجي الجامعات، تعززت بالنداء الأخير لطلب الاهتمام الذي أطلقه فرع سونلغاز التوزيع سنة 2021 بحيث يتوقع أن تصل نسبة الإدماج أكثر من **84 بالمئة**.

نسبة الإدماج من خلال مختلف النشاطات

في مجال توزيع الكهرباء

- صناعة المحولات الكهربائية: تحقيق إدماج يقدر بنسبة تقارب 83 بالمئة
- تصنيع الأعمدة: فيعرف نسبة إدماج تفوق 95 بالمئة
- العوازل الكهربائية الخاصة بشبكة التوتر المتوسط 30 كيلوفولط: نسبة إدماج تقدر بأكثر من 70 بالمئة.
- الكوابل الكهربائية: تحقيق نسبة إدماج تقارب 95 بالمئة
- العدادات الكهربائية: تصنيعه محليا من طرف وحدة تصنيع المواد والمعدات الكهربائية والغازية بالعلمة التابعة للشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية بنسبة إدماج تتراوح بين 30 و90 بالمئة (حسب المنتج)
- القواطع الكهربائية: تحقيق نسبة إدماج تقدر ب 95 بالمئة

في مجال توزيع الغاز

- محطات الضخ: تعرف نسبة إدماج تفوق 90 بالمئة
- عدادات الغاز: نسبة إدماج تقارب 52 بالمئة على أن تصل 85 بالمئة خلال الخمس سنوات القادمة
- مخفضات الضغط: نسبة إدماج تقدر بحوالي 55 بالمئة

في مجال نقل الكهرباء

- المحولات الكهربائية للتوتر العالي صنف "ب" نسبة إدماج تقدر ب 15 بالمئة
- الكوابل الأرضية بلغت نسبة إدماجها 70 بالمئة
- خطوط التوتر العالي: نسبة إدماج 95 بالمئة

في مجال نقل الغاز

- المعدات الغازية الموجهة لشبكة النقل: نسبة إدماج وطني مقدرة ب 40%.
- تصنيع الأنابيب المستعملة في شبكة نقل الغاز: نسبة إدماج وطني بلغت 70%.

في مجال إنتاج الكهرباء

إنتاج الكهرباء من الأنشطة التي تعتمد بشكل كبير على الإنتاج الجاهز للمنشآت المعقدة مع ذلك فإن سونلغاز تلجأ لتنفيذ مشاريع محطات إنتاج الكهرباء على دفعات منفصلة حتى يتسنى إدراج القطع والعناصر المصنعة محليا، الأمر ذاته ينطبق على أشغال الصيانة وقطع الغيار.

لهذا الغرض تعمل وحدة الصيانة وتصنيع قطع الغيار التابعة للشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية والمتواجدة بالمسيلة، على تصنيع المكونات ذات القيمة المضافة العالية في مجال إنتاج الكهرباء بطاقة إنتاجية سنوية تصل إلى 10 اطقم لشفرات التوربينات الغازية بقدرة 120 ميغاواط.

الادماج عن طريق الشراكة

ففي مجال تصنيع توربينات الغاز وتوربينات البخار والمولدات وأنظمة التحكم، تم إنشاء شركة **جنرال إلكتريك الجزائر توريين "جيات"** بالشراكة مع جنرال إلكتريك الأمريكي تمتلك فيها سونلغاز 51 بالمائة من رأس المال.

في مجال تصنيع العوازل الكهربائية من الزجاج المقسى لمختلف مستويات التوتر، تمكنت سونلغاز من إنشاء شركة **سيديفار الجزائر** بالمساهمة مع ثلاث شركاء هم **AL ELEC – ENAVA** والشريك الرئيسي **SEDIVER**

في مجال الحديد والصلب أنشأت سونلغاز شراكة مع شركة **مسخنات هندسة وصناعات ال جزائر AL DJAZAIR BHI** بالمساهمة مع مجمع **IMETAL** الجزائري المتخصص في الحديد والصلب وشركة **BHI** الكورية الجنوبية، المصنع المتخصص في غلايات الاسترداد ومبادلات الحرارة.

في مجال صناعة المحولات الكهربائية عالية الطاقة، أنشأت سونلغاز شركة **Vijai Electricals** الجزائر، بالمساهمة مع شركة **Electro-Industries** التابعة لمجمع **ELEC** الجزائر والشركة الهندية **Vijai Electricals**.

بالإضافة لتصنيع المعدات وقطع الغيار، فإن سونلغاز تمثل نموذجا ناجحا في مجال توطين الخدمات والاستغناء عن استيراد الخبرات في هذا المجال، وهذا من خلال باقة من التخصصات والنشاطات يشرف عليها فرع سونلغاز خدمات.

في مجال مراقبة الجودة، تمتلك سونلغاز من خلال فرعها سونلغاز-الخدمات مديرية التأهيل والمختبرات المكلفة بمراقبة الجودة، المطابقة وأمن المعدات والتجهيزات سواء كانت الخاصة بشركات مجمع سونلغاز أو الغير. من خلال مجموعة من المختبرات المعتمدة من طرف وزارات مختصة في مجالات متعددة.

في مجال نظم المعلوماتية، نجحت سونلغاز في تطوير أنظمة معلوماتية جزائرية 100 بالمئة. من خلال المديرية المركزية للرقمنة ونظم المعلومات المختصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في مجال التكوين، ومن خلال ثلاث مراكز متخصصة، حققت سونلغاز سمعة قارية جعلت منها قطب امتياز على المستوى الإفريقي يصدر خبرته في مجال الكهرباء لـ 11 دولة إفريقية حيث تمكنت المديرية المركزية لمراكز التكوين من الاستجابة

لاحتياجات التكوين في الآجال المحددة ووفقاً للجودة المطلوبة والمتوقعة، هذا فضلاً عن مرونتها التي سمحت لها باحترام التزاماتها حتى أثناء الجائحة.

من بين المجالات التي تعتبر فيها سونلغاز رائدة وطنياً وإفريقياً، النقل والشحن الاستثنائي القائم على أسطول يعد الأكبر من نوعه في الجزائر، حيث يقوم بنقل أكثر من 89000 طن وبشحن أكثر من 36000 طن سنوياً من خلال تغطية أكثر من 5 ملايين كيلومتر في السنة. قدرات تستند لخبرات عالية في الهندسة تمكن من تصميم ودراسة الحلول الملائمة لكل مشروع.

عدا تصنيع المعدات وقطع الغيار بالإضافة للخدمات، حققت سونلغاز إنجازات متميزة في مجال الصيانة، وهنا لابد أن نذكر بمهمة إصلاح العطل التقني الذي مس المحطة المسؤولة عن تزويد مدينة طرابلس بالكهرباء والتي أتت بأمر من السيد رئيس الجمهورية سنة 2019، حيث تمكن فريق سونلغاز المتكون من 13 تقنيا تابعا لسونلغاز إنتاج الكهرباء من إعادة تشغيل المحطة محل الضرر في ظرف قياسي، مؤكدين بذلك على الكفاءة العالية والاحترافية الكبيرة التي تزخر بها الجزائر في هذا المجال.

هي جملة من الإنجازات أتت لتتوج مسارا لا يزال متوصلا، يهدف لإنشاء أنشطة صناعية مهيكلية تتركز على شركات التصنيع والإنتاج المحلية وطنية كانت أو أجنبية، قادرة على كسب رهان التنافسية سواء من حيث جودة ونوعية المنتجات أو من حيث أسعارها. وفي هذا الإطار وأمام نسب إدماج متفاوتة ومنخفضة نسبيا للمكونات والمعدات الخاصة بشبكات النقل، تعمل سونلغاز حاليا على إنهاء تحديد كل المواصفات التقنية الخاصة بهذه المعدات وهذا تحسبا لإطلاق نداء لطلب الاهتمام ودفع الشروط للمصنعين المحليين الذين ستتاح لهم فرصة توسيع نشاطهم ونمو مؤسساتهم مع ما يعنيه ذلك من خلق لمناصب شغل وخفض لفاتورة الاستيراد مع التوجه نحو التصدير من خلال اكتساح الأسواق القارية والإقليمية.

رؤية تعمل سونلغاز على تعزيزها بتنمية العلاقات مع الجامعات ومراكز البحث في مجالات البحث والتطوير، خاصة البحوث التطبيقية على غرار الاتفاقية المبرمة مؤخرا مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والتي سيتم بموجبها تطوير كاشف تسربات أحادي أكسيد الكربون المرتقب تصنيعه محليا من طرف الشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية وهو ما يندرج في صميم تنفيذ توجيهات السلطات العليا للبلاد. ومن بين آفاق التطوير وتوسيع النشاطات، تعمل سونلغاز على استكمال الدراسة الخاصة بمشروع التعميم التدريجي لتزويد محطات البنزين، والفضاءات العمومية على المستوى الوطني بأجهزة شحن السيارات الكهربائية على أن تدخل المرحلة الأولى الخاصة بمحطات البنزين العمومية، حيز التنفيذ ابتداء من السادس الأول للسنة الجارية.

هي طموحات تشكل أوليات المخطط الاستراتيجي لسونلغاز لآفاق 2035، الذي يتخذ من الإدماج الوطني واحدا من المحاور الأساسية التي تتركز عليها رؤيته المستقبلية. طموحات تحركها حتمية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتزام سونلغاز بالمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني من أجل خلق الثروة وتحقيق المكانة التي تستحقها الجزائر قاريا وإقليميا